DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

محمد حلمي مراد ونشاطه السياسي في مصر 1919 ـ 1969 م

عمار شاكر كاظم الظالمي*

المديرية العامة لتربية محافظة المثنى

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/9/5

تاريخ التعديل : 2022/9/21

قبـول النشـر: 2022/10/24

متوفر على النت: 2023/1/15

الكلمات المفتاحية :

محمد حلمي ، السياسي ، مصر .

الملخص

شهدت الساحة المصرية خلال الستينيات من القرن العشرين ظهور العديد من الشخصيات التي أدت دوراً مهماً خلال تلك المدة إذ ساهمت نكسة حزيران 1967 للجيش المصري إلى قيام جمال عبد الناصر بإحداث تغيرات شاملة للمناصب الوزارية ، فاعتمد فيها على نخبة من الأساتذة الجامعيين ، وكان من بينهم محمد حلمي مراد الذي يعود له الفضل في إعداد بيان 30 آذار 1968 الذي يعُد برنامجاً تنفيذياً يحدد مهام كل وزارة خلال تلك المدة ، فضلاً عن جهوده في إعادة تنظيم وزارة التربية والتعليم ، لما لها من أهمية كبيرة في بناء المجتمع .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

حفل تاريخ مصر الحديث والمعاصر بالعديد من الشخصيات التي استطاعت إن تؤدي دوراً مهماً على الصعيد السياسي، ثم رحلت سريعاً تاركةً خلفها تلك المنجزات ، وما شخصية محمد حلمي مراد إلا واحدةُ منها الذي عمل منذ الوهلة الأولى لتوليه المنصب على تدارك الوضع الخطير الذي مرت به مصر عقب هزيمة حزيران 1967 إذ ساهم مع بعض رفاقه من الأساتذة الجامعيين في صياغة بيان 30 آذار 1968، الذي أنقذ الدولة من انهيار نظامها السياسي والاقتصادي الذي تكون بعد ثورة تموز 1952 ، حتى عُد ذلك البيان من الوثائق التاريخية المهمة في تلك المرحلة ، هذا فضلاً عما قامت به تلك الشخصية من إحداث تغيرات مهمة عندما كلف بمنصب وزير التربية والتعليم في وزارة جمال عبد الناصر العاشرة في 20 آذار 1968، إذ عمل على مكافحة الأمية في البلاد وافتتاح العديد من المدارس الحكومية ، وتطوير قدرات العاملين في الوزارة ونتيجةً لما قدمه من خدمات كبيرة إبان مدة وجيزة من توليه المنصب وقع اختياري عليه ليكون ميداناً لبحثي هذا .

قسمت الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة :

تطرق **المبحث الأول** إلى حياته الاجتماعية والوظيفية وبواكير نشاطه السياسي إلى عام 1967. وسلط الضوء في **المبحث الثاني** على دوره كوزيرٍ للتربية والتعليم (20 آذار 1968 ـ 10 تموز 1969) ، إذ تتبعنا جهوده في صياغة بيان 30 آذار 1968، فضلاً عن ابرز إجراءاته التي اتخذها من اجل تطوير عمل وزارته .

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر كان في مقدمتها جريدة الأهرام المصرية ولاسيما إعدادها بين عامي (1968ـ 1969) ، وكتاب جلال أمين (شخصيات مصرية فذة) ، وكتاب سامي شرف سنوات وأيام جمال عبد الناصر إذ إفادتنا تلك المصادر

*الناشر الرئيسي : E-mail : amarshakr91@gmail.com

في المبحثين الأول والثاني ، واعتمد الباحث على التسلسل الزمني في سرد الإحداث .

المبحث الأول : حياته الاجتماعية والوظيفية وبواكير نشاطه السياسي إلى عام 1967

ولد محمد حلمي مراد في السابع من تموز 1919بحي السيدة زينب (**عليها السلام**) في القاهرة وتزامنت ولادته مع اندلاع ثورة عام 1919 ضد الاحتلال البريطاني وحظي محمد حلمي منذ البداية برعاية واهتمام كبيرين من قبل والديه إذ كان لهم الأثر الواضح في تعليمه منذ صباه[1] والتحق بالدراسة الابتدائية في عام 1925 ثم أكمل الثانوية بعدها وكان متفوقاً على إقرانه من الطلبة وبعد إن أكملها قدم أوراق قبوله إلى كلية الحقوق جامعة فؤاد الأول[2] (القاهرة حالياً) عام 1935 [3] .

بدأ محمد حلمي مشواره السياسي بعد دخوله إلى الجامعة إذ انضم إلى حركة مصر الفتاة[4] في عام 1935 التي كان يتزعمها زوج أخته احمد حسين[5] ، وساهم محمد حلمي في تقديم العون والمساعدة لصهره ورفيق كفاحه فوضع برنامجاً ينظم عمل ذلك التنظيم ، وبقي يمارس نشاطه السياسي في صفوفها حتى قيام ثورة تموز 1952[6] .

استطاع محمد حلمي من نيل شهادة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1939 بتفوق عالٍ ، ولم يقف طموحه عند ذلك الحد إذ انه أراد إن يكمل دراسته العليا خارج مصر، إلا إن اندلاع الحرب العالمية الثانية (1939ـ 1945) حال دون ذلك ، وكان للحرب تأثيراتها الكبيرة على المصريين[7] كما شهدت ايضاً سنوات الحرب حركات طلابية واسعة[8] تطالب بتحرير البلاد من الهيمنة البريطانية [9] .

خلال سنوات حياته بقي محمد حلمي دون زواج ونذر نفسه لخدمة إخوته ، إما هوايته المفضلة فهي اقتناء الكتب حتى تكونت لدية مكتبة كبيرة أهداها قبل وفاته إلى كلية الحقوق في جامعة عين شمس[10] كما انه كان عاشقاً للروايات العالمية والعربية ، وساعدت إجادته للعديد من اللغات الأجنبية والإنكليزية والفرنسية في ترجمة عدد كبير منها إلى العربية وعرف عنه ايضاً انه محباً لعمله صلباً في رأيه ، مخلصاً لوطنه حتى سموه براهب الوطنية فضلاً عن نزاهته [11] .

أكمل محمد حلمي دراسته العليا في مصر ، إذ قدم أوراق قبوله إلى كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام 1939 لينال شهادة الدبلوم في القانون عام 1940 ، ولم يقف طموحه عند هذا الحد بل انه حصل ايضاً على الدبلوم في الاقتصاد السياسي من الجامعة نفسها عام 1941[12] .

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية تم إيفاده في بعثة دراسية للحصول على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد السياسي من جامعة باريس عام 1946 ، وفي عام 1949نال الدكتوراه بعد إن أكمل متطلبات أطروحته التي كانت بعنوان " صندوق النقد الدولي" ليعود في العام نفسه إلى مصر [13] .

بدأت مسيرته الوظيفية عام 1942 بعد حصوله على الدبلوم في الاقتصاد السياسي ، إذ قدم على التعيين إلى النيابة العامة في القاهرة ليتم تعينه فيها وكيلاً للنيابة وخلال عمله تمت ترقيته حتى أصبح وكيلاً للنائب العام في القاهرة ، وبقي في منصبه حتى عام 1946، وبعد العودة من فرنسا من بعثته الدراسية عام 1949 نقل خدماته إلى كلية الحقوق في جامعة الإسكندرية ليعمل فيها مدرساً لمادة الاقتصاد ، وكان أول من يدرس مادة " تشريع العمل في الجامعات المصرية [14] .

نقل محمد حلمي خدماته إلى كلية الحقوق في جامعة عين شمس عام 1950 ، ونتيجةً لجهوده البحثية وما قدمه من دراسات في مجال اختصاصه تمت ترقيته فيها إلى أستاذاً مساعداً لمادة الاقتصاد في الكلية نفسها ، ثم رقي إلى مرتبة الأستاذية في المالية العامة عام 1955 ، وليكلف بعدها برئاسة قسم الاقتصاد في الجامعة عام 1956 [15] .

استطاع محمد حلمي خلال مسيرته العلمية إن يترك نتاجاً فكرياً مهماً في مجال السياسة والاقتصاد والقانون حتى اختيرت بعض مؤلفاته لتكون مراجع أساسية لتدريس الطلاب في الجامعات

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

المصرية ، ولاسيما الاقتصادية منها ففي عام 1950 إلف كتاباً في أصول الاقتصاد بعنوان " المذاهب والنظم الاقتصادية " ، إذ تطرق فيه إلى المبادئ الاشتراكية ، كما انه يعد أول أستاذ جامعي يدرس طلابه مادة الاشتراكية في عهد الملك فاروق[16] في العام نفسه [17] ومن مؤلفاته الأخرى كتاب" قانون العمل والتأمينات الاجتماعية " الذي يعد من المراجع المهمة والأساسية في الجامعات المصرية حتى وقتنا الحاضر ، الذي إلفه في عام 1951، كما ساهم ايضاً في دعم طبقة العمال ودافع من اجل وضع قانون للعمل لضمان حقوقهم من خلال حث السياسيين المصريين خلال تلك المدة على تقديمه إلى مجلس النواب والتصويت عليه [18] .

نشر العديد من بحوثه العلمية في مجال اختصاصه وأبرزها بحثه الموسوم " رؤوس الأموال العربية بين فرص الاستثمار والقدرة على الاستيعاب الذي نشره في عام 1965 شارك وترأس العديد من المؤتمرات الدولية والعربية ففي عام 1965 ترأس وفد الاقتصاديين المصريين للمشاركة في مؤتمر الاقتصاديين العرب في بغداد ، واختير ايضاً كمقررٍ في لجنة جوائز الدولة للعلوم الاقتصادية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب في مصر وانتخب نائباً لرئيس الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء كما اختير رئيساً لوفد الجامعات المصرية للاتحاد السوفيتي عام 1968 [19] .

شارك محمد حلمي في المحافل العربية ودعا فيها إلى ضرورة العمل على تحقيق التكامل العربي ، لما له من أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة، مبيناً إن الاستثمارات في البيئة العربية متعددة ، وعلينا إن لا نعتمد على النفط فقط بل هناك مشروعات صناعية أخرى، لابد من الاهتمام بها كمشروعات التنمية الزراعية والنقل والسياحة والطاقة الشمسية والصناعات الحربية، ولابد من إنشاء هيئة عربية للتنمية والعمل على توظيف الموارد المالية العربية في الدول الصناعية المتقدمة ، ولدى الدول العربية المتخلفة الساعية للنمو [20] .

نقل محمد حلمي خدماته إلى جامعة عين شمس وبقي فيها حتى عام 1963 ، واختير في عام 1964 ليتولى منصب نائب رئيس جامعة القاهرة ، وفي عام 1966 تم اختياره رئيساً لجامعة القاهرة وخلال هذه المدة لم يكن محمد حلمي بعيداً عن السياسة فبعد قيام ثورة تموز 1952 تم حل جميع الأحزاب السياسية فترك العمل في حزب مصر الفتاة وانظم إلى التنظيمات السياسية التي تزعمها جمال عبد الناصر[21]، عاش محمد حلمي تجربة قيام هيئة التحرير التي تأسست في كانون الثاني 1953 ثم قيام الاتحاد القومي في تشرين الثاني 1957 مروراً بقيام الاتحاد الاشتراكي العربي في كانون الثاني 1963 [22]، وعمل على تنظيم العمل السياسي في أروقة جامعة القاهرة التي كانت تعد من المراكز المهمة للتنظيمات السياسية [23] .

اختير محمد حلمي في أيلول 1967 ليكون رئيساً لجامعة عين شمس، ليصبح خامس رئيس لتلك الجامعة منذ التأسيس ، استطاع إن يقود العمل السياسي فيها بشكل منظم ، إذ كان عضواً فاعلاً في التنظيم الطليعي فيها [24] كانت الجامعة في حينها تتبع جغرافياً لمنطقة شرق القاهرة تحت قيادة سامي شرف [25]، وكانت ايضاً من المراكز الإستراتيجية المهمة على المستويين الفكري والجماهيري وكان لمنظمة الشباب طابع مؤثر وناجح فيها [26] .

شهدت البلاد مظاهرات عارمة بعد نكسة حزيران 1967[27]، وكان للطلبة فيها نصيباً كبيراً إذ أنهم خرجوا مطالبين بمحاسبة المتسببين بتلك النكسة وشهدت اغلب الجامعات المصرية عمليات نهب وتخريب ، إلا إن جامعة عين شمس استطاعت بجهود رئيسها محمد حلمي وبعض الأساتذة فيها كعبد العزيز حجازي[28] من السيطرة على الموقف وحماية ممتلكاتها ، إذ وقف رئيسها مخاطباً طلبتها وبأسلوب ديمقراطي من كسب القاعدة الطلابية وإقناعهم بضرورة تقديم الدعم والمساندة للنظام السياسي ، وان الأخطاء لابد من تجاوزها وان المسؤولية تقع على عاتق الجميع ولابد من محاسبة الفاسدين ، واختيار

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

الشخصيات الكفؤة لإدارة مؤسسات الدولة ، فالجامعة مكاناً للعلم لا التخريب ، وعلى جمال عبد الناصر إن يتخذ قرارات مفصلية تعرض على الشعب لمناقشتها قبل تنفيذها [29] .

ومما يبدو واضحاً إن محمد حلمي كان له الدور الفاعل والمؤثر بين صفوف طلابه بعد تظاهراتهم التي انطلقت بعد إحداث النكسة عبر حثهم على صيانة ممتلكات الجامعة من جهة وضرورة الوقوف مع عبد الناصر من جهة أخرى ، وبعد إن عقد الأخير اجتماعاً موسعاً ضم اغلب رؤوساء الجامعات من اجل اتخاذ قرارات مهمة ، كان محمد حلمي من ابرز الحاضرين في الاجتماع وذلك دل على إن الأخير قد نال إعجاب عبد الناصر لما قام به بعد إحداث النكسة ، فكلفه بتسنم حقيبة وزارة التربية والتعليم كما اسند إليه مهمة إعداد بيان 30 آذار 1968 .

المبحث الثاني: محمد حلمي مراد وزيراً للتربية والتعليم (20اذار 1968ـ 10 تموز1969) .

تركت نكسة حزيران 1967 أثراً كبيراً عند المصريين بصورة خاصة ، وعند العرب بصورة عامة ولاسيما أنهم كانوا يرون في شخصية جمال عبد الناصر مصدراً للقوة بعد إن نجح في إعادة بناء الدولة إذ استطاع إن يكمل مشروع السد العالي ويردُ العدوان الثلاثي عام 1956 ، كما عمل على تأميم قناة السويس والمؤسسات الأخرى في العام نفسه وليشرع في بناء جيش قوي ، إذ كان يدرك تماماً أهمية الجيش في بناء دولته ، ليتوجه بعدها إلى تطوير التعليم والصناعة والاهتمام بالمؤسسات الصحية ، فضلاً عن تعزيز التنمية الثقافية ، كما قام بدعم ومساندة حركات التحرر العربي في الجزائر وتونس والوقوف مع سوريا ، والتدخل العسكري في اليمن عام 1962 [30] .

اعتمد جمال عبد الناصر على بعض الشخصيات السياسية والعسكرية لإدارة مؤسسات دولته لمدة طويلة كما انه أستعمل القوة والتعذيب مع المعارضين ، وأستنزف خيرات مصر بمشاركته في حرب اليمن التي عُدت جزءاً من أسباب هزيمة حزيران 1967 [31] ، ونتيجةً لتلك الهزيمة تنحى جمال عبد الناصر في السادس من حزيران من العام نفسه عن منصبه لنائبه زكريا محي الدين [32] معلناً إمام شعبه انه يتحمل المسؤولية عما جرى ، إلا إن الجماهير رفضت قرار التنحي ونزلوا إلى الشوارع يومي التاسع والعاشر من حزيران من نفس العام ، فقرر عبد الناصر العدول عن قراره بالتنحي، وبدأ بالعمل على تصحيح الأخطاء فأتخذ قراراً بإبعاد عبد الحكيم عامر [33] من قيادة الجيش ، وكلف محمد فوزي [34] بإعادة بنائه وإزالة اثأر العدوان واسترداد الكرامة للمصريين [35] .

كان جمال عبد الناصر يتابع تلك الإحداث التي مرت بها الجامعات المصرية عن كثب وما بذله رؤوساء الجامعات من جهود مضنية من اجل الحفاظ على ممتلكات الدولة ، فقرر إن يعتمد عليهم في المرحلة القادمة من اجل إعادة الثقة بنظامه السياسي بعد النكسة ، وكان من بين هؤلاء شخصية محمد حلمي الذي كلفه بمنصب وزير التربية والتعليم عندما شكل وزارته العاشرة [36] إذ لا يخفى على الجميع ما للتربية والتعليم من دور كبير في بناء المجتمع [37] .

لم يقتصر الأمر على تغيير الوزراء ومدراء المؤسسات الحكومية فقط ، بل عمل عبد الناصر على وضع برنامجاً سياسياً واقتصادياً للمرحلة المقبلة عُرف بـ (بيان 30 آذار 1968)[38]، فاختار محمد حلمي وعبد العزيز حجازي لصياغة بنوده الذي يُعد من الوثائق التاريخية المهمة في تلك المدة إذ انه وضع الأسس التي ينبغي إن تسير عليها كل مؤسسات الدولة ، وتضمن العديد من البنود المهمة كحشد الموارد والطاقات للمعركة ، وضغط الإنفاق الحكومي وعدم التوسع في درجات الوظائف العليا وإنشاء صندوق للطوارئ ، فضلاً عن إعفاء القوات المسلحة من كل عبء لا يتصل بالعمليات الحربية[39] ، كما تضمن البيان على دراسة الجدوى الاقتصادية لكل مشروع قبل تنفيذه ، ومراعاة التخصص عند التعيين في مؤسسات الدولة ، وحل مشكلة الإسكان والمواصلات ، وسيادة القانون ودعم القيم الروحية والخلقية ، فضلاً عن مجانية التعليم في جميع مراحله ، وتم

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

الاستفتاء عليه من قبل المصريين في 30 آذار 1968 ، وكلف محمد حلمي بمتابعة تنفيذ بنوده من قبل الوزارات المصرية ومحاسبتها في حال عدم الالتزام بما جاء فيه[40] .

مما تجدر الإشارة إليه إن محمد حلمي قد ساهم بدور كبير في رسم خطوات الدولة المصرية حينذاك من خلال تنظيم عمل تلك الوزارات ، والترشيد في الإنفاق لكون إن الدولة تمر في حالة الاستعداد للحرب مع الكيان الصهيوني فكان الاخير من رجال المرحلة الذين اعتمد عليهم جمال عبد الناصر ووضع ثقته فيه .

بعد إن أكمل محمد حلمي صياغة بيان 30 آذار 1968 توجه للعمل في وزارته ، ووقفت العديد من الأسباب وراء اختياره لتولي منصب وزير التربية والتعليم منها ماعُرف عنه من قوة الشخصية وصلابة الرأي ، فضلاً عن نزاهته ووطنيته ، ودعوته للوقوف مع جمال عبد الناصر بعد النكسة ، وخلال جلسة تكليف الوزراء بمناصبهم تحدث محمد حلمي مع عبد الناصر بأنه كان يتمنى إن يتسنم منصب وزير التعليم العالي بدلاً من منصب التربية والتعليم فأجابه عبد الناصر بأن التعليم الأساسي أكثر أهمية من ذلك ، فإذا أردنا إن نقوم بإصلاح التعليم العالي علينا إن نبدأ من المنبع[41] .

منذ الوهلة الأولى لتوليه المنصب قام بوضع خطة شاملة لمكافحة الأمية في المجتمع ، والتي كانت تزيد عن 80 % بين الذكور، وبنسبة 90 % بين الإناث فخلال عمله في الوزارة انخفضت هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل إلى 60 % بين الرجال و70 % بين الإناث في حزيران 1969 كما وجه اهتماماً كبيراً بتدريس اللغات الأجنبية إذ قام بتنظيم إرسال مدرسي اللغة الإنكليزية إلى بريطانيا من اجل زيادة كفاءتهم في العمل كما جعل مادة الدين أساسية في المناهج الدراسية[42] .

عمل ايضاً على تنظيم إعارة المعلمين والمدرسين إلى المدارس الخاصة طبقاً لحاجتها الفعلية كما أجرى تعديلاً على قانون تلك المدارس من اجل إحكام الرقابة عليها، وعلى الرغم من حالة الاستعداد للحرب من قبل الدولة إلا انه استطاع من زيادة الاعتمادات المالية لوزارته من اجل تعيين الخريجين من الجامعات والمعاهد الفنية للأعوام السابقة إذ بلغ عدد الذين تم تعينهم (55600) في أواخر عام 1968[43] .

أهتم محمد حلمي بالتعليم الفني من اجل سد حاجة البلاد من الفنيين ، وأعاد النظر في أوضاع البعثات التعليمية ، ونظم المعونة التعليمية في ضوء تقديم الخبرة البشرية ، ووجه اهتماماً كبيراً لتدريس القومية العربية والاشتراكية ، فضلاً عن دراسة تاريخ ثورة مصر عام 1952 في كل مراحل التعليم وبمستوياتها المختلفة كلُ حسب مرحلته و شجع الطلبة على التفوق من خلال توزيع الجوائز النقدية والتقديرية ، وعقد اتفاقاً مع بعض دول الخليج لتسهيل مهمة عمل المعلمين والمدرسين في بلدانهم عن طريق الإعارة فسهل كافة الإجراءات لإتمام عملهم هناك[44] .

استطاع محمد حلمي من الاتفاق مع وزير الخزانة عبد العزيز حجازي من اجل زيادة الاعتمادات المالية لوزارته لعام 1969بمبلغ سبعة ملايين وأربعمائة إلف جنية لتعيين الخريجين للأعوام السابقة ، كما حصل على تخصيص مالي بمبلغ ثلاثة ملايين ومائة وثمان وستون إلف جنية لفتح (4691) صفاً جديداً في مختلف المراحل الدراسية وتجهيز (490) مدرسة ابتدائية و (22) مدرسة إعدادية ، وأربعة مدارس ثانوية صناعية وثمان مدارس ثانوية للتجارة[45] .

على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها في تطوير عمل وزارته ، إلا انه بقي في منصبه ما يقارب السنة وثلاثة أشهر إذ تم إعفائه في العاشر من تموز 1969 ، ووقفت العديد من الأسباب وراء ذلك منها ما ذكره جمال عبد الناصر بأنه كثيراً ما كان يتحدث عن خطوات الحكومة المقبلة إمام وسائل الإعلام مما يشكل خطراً على الدولة لأنها كانت تمر في حالة حرب مع الكيان الصهيوني فضلاً عن انه كثيراً ما يوجه الانتقادات إلى زملائه من الوزراء داخل المجلس مما سبب التناحر فيما بينهم ، وقد أدت هذه القضايا إلى حدوث فجوة كبيرة بينه وبين عبد الناصر فقرر الأخير إعفائه من المنصب ، إلا إن محمد حلمي كانت لديه أسبابه

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

الأخرى فقد برر إعفائه من المنصب إلى دعوته لجمال عبد الناصر بضرورة إجراء تغيرات سريعة لدفع عجلة الإصلاح والتخلص من بعض الشخصيات التي تقف حائلاً دون تحقيقه [46].

مهما تكن الأسباب التي وقفت وراء ذلك ، إلا انه استطاع من تطوير عمل وزارته بمختلف أقسامها وبذل جهوداً مضنية من اجل حل معوقات التربية والتعليم في مصر خلال تلك المدة وشهدت البلاد توسعاً ملحوظاً في بناء المدارس وتأهيلها وتعيين الخريجين ، فضلاً عن اهتمامه بتنمية قدرات الموظفين ليكونوا أكثر كفاءة في أداء واجباتهم .

الخاتمة :

من خلال دراستنا لشخصية محمد حلمي مراد والتي تطرقنا فيها إلى سيرته الاجتماعية والوظيفية ونشاطه السياسي في مصر 1919 ـ 1969 توصلنا إلى جملة نتائج أبرزها :

1ـ إن النشاط السياسي لمحمد حلمي قد بدأ منذ عام 1935 عندما كان في الدراسة الجامعية ، وأدى دوراً مهماً في تنظيم عمل حزب مصر الفتاة ، إذ يعود له الفضل في صياغة القرارات التي تنظم عمل تلك الحركة كما قدم الدعم لشريحة العمال من خلال حث ممثلي تلك الحركة بتقديم مطالبهم إلى مجلس النواب والتصويت عليها .

2ـ ترك محمد حلمي نتاجاً فكرياً مهماً في مجالات الاقتصاد والقانون والسياسة ، وأصبحت مؤلفاته مراجع مهمة لأغلب الطلاب في الجامعات المصرية حتى وقتنا الحاضر ، كما انه يعد اصغر أستاذ جامعي يتولى منصب رئاسة جامعة عين شمس في مصر خلال تلك المدة ، وأول من درس مادة الاشتراكية في مصر .

3ـ كان لمحمد حلمي الدور البارز في المشاركة في صياغة ورسم خطوات الدولة المصرية بين عامي (1968 ـ 1969) إذ ساهم في صياغة بيان 30 آذار 1968 الذي يعد من الوثائق المهمة في تاريخ مصر المعاصر ، وبذلك فانه قد ساهم في الحفاظ على كيان الدولة من الانهيار بعد الهزيمة في حزيران 1967 .

4ـ استطاع محمد حلمي خلال توليه حقيبة التربية والتعليم في (30 آذار 1968 ـ 10 تموز 1969) من بذل جهود حثيثة لتصحيح مسار التعليم في مصر ولاسيما إن مصر قد شهدت قبل توليه المنصب ارتفاع نسب الأمية وقلة المدارس وضعف كفاءة مدرسي اللغات الأجنبية ، فاستطاع إن يعمل على زيادة الاعتمادات المالية لوزارته على الرغم من انشغال الدولة بالاستعداد لخوض المعركة ضد الكيان الصهيوني .

الهوامش:

1ـ جلال أمين ، شخصيات مصرية فذة ، ط2 ، دار الشروق القاهرة ، 2010، ص ص 31ـ32 .

2ـ جامعة فؤاد الأول : هي إحدى الجامعات المصرية العريقة التي تعود جذور تأسيسها إلى عام 1908واطلق عليها تسميات عديدة منذ إنشائها حتى أصبحت أخيراً تعرف باسم جامعة القاهرة عام 1953. للمزيد من التفصيل ينظر: علي المولا، الموسوعة العربية الميسرة مج3 ، ط3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2009 ، ص ص 1144ـ1145 .

3ـ جمهورية مصر العربية ـ وزارة الإعلام ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ، ج1 ، ط2 ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، 1992 ، ص 1125 .

4 ـ حركة مصر الفتاة : حركة سياسية مصرية ظهرت عام 1933 نادت بمحاربة الاستعمار والإقطاع ونظام الحكم تحولت في عام 1936 إلى جمعية سياسية ، واستمرت في العمل حتى عام 1953 إذ تم حلها مع بقية الأحزاب المصرية . للمزيد من التفصيل ينظر: مجدي احمد حسين مصر الفتاة كفاح متواصل من اجل العروبة والإسلام (1933 ـ 1938) ، ج1 ، مطابع مذكور ،القاهرة د . ت .

5ـ احمد حسين (1911 ـ 1985) : سياسي مصري ولد بحي السيدة زينب (عليها السلام) بالقاهرة ، نال شهادة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1927 اعتقل لمرات عديدة بسبب نشاطه السياسي وأطلق سراحه بعد ثورة تموز 1952 . للمزيد من التفصيل ينظر: ميساء محمود خليفة ، احمد حسين في السياسة المصرية (1929ـ 1952) ، رسالة ماجستير غير ، منشورة كلية الدراسات الإنسانية والعربية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، 1989 .

6ـ جلال أمين ، المصدر السابق ، ص 33 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

7ـ للاطلاع على المزيد من التفصيل عن تأثيرات الحرب العالمية الثانية على مصر ينظر : أياد عايش محمد الكبيسي ،التطورات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2009 ؛ رؤف عباس ، ثورة يوليو ايجابياتها وسلبياتها بعد نصف قرن دار الهلال ، القاهرة ، 2003 ، ص ص 26 ـ 27 .

8ـ للمزيد من التفصيل ينظر : مجموعة من المؤلفين الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر ـ المغرب لبنان ـ البحرين ـ الجزائر ـ سورية ـ الأردن) ، ط2 ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2014 ؛ احمد عبدالله ، الطلبة والسياسة في مصر ترجمة : إكرام يوسف ، سينا للنشر ، القاهرة ، 1991 .

9ـ جلال أمين ، المصدر السابق ، ص 34 .

10ـ جامعة عين شمس : هي إحدى الجامعات المصرية التي أنشئت عام 1950 تحت اسم جامعة إبراهيم باشا وقد طرأت العديد من التغيرات على اسمها منذ التأسيس حتى أخذت اسمها الحالي للمزيد من التفصيل ينظر : لبنى شحاتة إبراهيم وآخرون ، جامعة عين شمس ذاكرة التاريخ (1950ـ 2015)،مطابع الشرطة القاهرة ، 2015 ص 10 ؛ لبنى شحاتة وآخرون ،جامعة عين شمس في عيدها الثالث والستون ، مطابع الشرطة ، القاهرة ، 2012 ص 14 .

11ـ الأهرام (جريدة) ، العدد 29684 ، 19 آذار 1968 .

12 ـ الأهرام ، العدد 29685 ، 20 آذار 1968 .

13 ـ مجموعة من المؤلفين ، إعمال مؤتمر الاقتصاديين العرب الخامس ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1976 ، ص ص 599 ـ 600 .

14ـ الأهرام ، العدد 29684 ، 19 آذار 1968 .

15ـ جلال أمين ، المصدر السابق ، ص35 .

16ـ الملك فاروق (1920ـ 1965) : هو فاروق ابن احمد فؤاد ابن الخديوي إسماعيل ، ولد في القاهرة وتلقى تعليمه في فرنسا وبريطانيا ، تولى عرش الملوكية في مصر بعد وفاة والده عام 1937 توفي في عام 1965 للمزيد من التفصيل ينظر : خير الدين الزركلي الإعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1979 ، ج5 ص ص 129ـ 131 ؛ نواف نصار ، ثورة يوليو 1952 دراسة وتقييم المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص ص 108 ـ 109 .

17ـ الأهرام ، العدد 29687 ، 23 آذار 1968 .

18 ـ مجموعة من المؤلفين ، إعمال مؤتمر الاقتصاديين العرب الخامس ، ص ص 598 ـ 600 ؛ الأهرام ، العدد 29684 ، 19 آذار 1968 .

19ـ جلال أمين ، المصدر السابق ، ص ص 34 ـ 35 .

20 ـ جلال أمين ، المصدر السابق ، ص 35 .

21ـ جمال عبد الناصر (1918 ـ 1970) : هو سياسي وعسكري مصري ، ولد في الإسكندرية عام 1918 حاصل على شهادة الابتدائية عام 1931 ، والثانوية عام 1936 التحق بالكلية الحربية في عام 1937، شارك في حرب فلسطين عام 1948 ، وفي شباط 1954 عين رئيساً للوزراء ، ترأس جمهورية مصر العربية المتحدة بين مصر وسوريا في شباط 1958 ، وتوفي عام 1970 . للمزيد من التفصيل ينظر : بثينة عبد الرحمن التكريتي جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت 2000 ص ص 58 ـ 60 ؛ ناصر الأنصاري موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم ، ط3 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1989 ، ص ص 48 ـ 50 ؛ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة مشاهير العالم ، ط3 دار الصداقة العربية بيروت ، 2002 ص ص 125ـ 128 .

22ـ الاتحاد الاشتراكي العربي : تنظيم سياسي مصري تأسس في الرابع من تموز 1962 من قبل جمال عبد الناصر لتنظيم الحياة السياسية في مصر ، وجاء بديلاً عن الاتحاد القومي ، انحل في عام 1978 . للمزيد من التفصيل عن قيام الاتحاد الاشتراكي ينظر : إيمان عبدالله حمود ، الاتحاد الاشتراكي ودوره السياسي في مصر (1961ـ 1976) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد 2008 ؛ سمير سينون لبيب ، الاتحاد الاشتراكي العربي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، 1980 ؛ الدار العربية للوثائق ملف العالم العربي ، مصر ـ سياسة ، م ـ 1 / 1106 .

23ـ سامي شرف ، سنوات وأيام جمال عبد الناصر ، ج3 ط2 المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، 2015 ص ص 616ـ 617 ؛ يوسف محمد عيدان ، التنظيمات السياسية في مصر (1953 ـ 1976) ، جامعة كركوك للدراسات الإنسانية (مجلة) مج 7 ، العدد 3 ، كلية التربية ، 2012 ص ص 2ـ 6 .

24 ـ التنظيم الطليعي : هو تنظيم سياسي سري تأسس بعد قيام الاتحاد الاشتراكي عام 1963 ، ليقود عمل ذلك التنظيم ، ضم في عضويته أكثر من خمسة ملايين عضواً بعد التأسيس . للمزيد من التفصيل ينظر : عبد الغفار شكر ، الطليعة العربية التنظيم القومي السري لجمال عبد الناصر (1965 . 1986) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2015 ، ص 69 ؛ عادل الاشوح ، حقيقة التنظيم الطليعي وانقلاب السادات على ثورة يوليو ، المركز العربي الدولي للإعلام ، القاهرة ، 2016 ، ص ص 31 ـ 32 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

25ـ سامي شرف (1929 ـ 1985) : سياسي وعسكري مصري ، ولد في عام 1929 ، والتحق بالكلية الحربية عام 1946 ، وتخرج منها عام 1949 ، تم تعينه بعد ثورة تموز1952 ملازماً في سلاح المدفعية والتحق بالمخابرات الحربية عام 1952 ، اختاره جمال عبد الناصر سكرتيراً للجمهورية المصرية في عام 1955. للمزيد من التفصيل ينظر : سامي شرف ،المصدر السابق ، ج1 ، ص 26 .

26ـ سامي شرف ، المصدر السابق ، ج3 ، ص 619 .

27ـ للمزيد من التفصيل عن نكسة حزيران ينظر : أمين هويدي أضواء على أسباب نكسة 1967 وعلى حرب الاستنزاف، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1975 ؛ احمد شلبي ، مصر في حربين (1967ـ 1973) دارسة مقارنة لبيان أسباب الهزيمة ودعائم النصر ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1975 ؛ سمير قنفوذ الصراع العربي الإسرائيلي حرب 1967 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ـ قطب شتمة جامعة محمد خيضر " بسكرة " ، 2013 ، ص ص 35ـ 50 .

28ـ عبد العزيز حجازي (1923 ـ 2014) : سياسي واقتصادي مصري ولد عام 1923 ، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في الإسكندرية ، تخرج من كلية التجارة جامعة القاهرة عام 1944 نال الدكتوراة في المحاسبة من جامعة برمنغهام في لندن عام 1951 اشترك في تسع وزارات مصرية خلال المدة (1968 ـ 1974) إذ تولى وزارة الخزانة لست مرات متتالية ، ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للمالية في وزارة أنور السادات الأولى في 27 آذار 1973 ، ثم نائباً أول لرئيس الوزراء في وزارة أنور السادات الثانية 25 نيسان 1974 وأخيراً رئيساً للوزراء (25 أيلول 1974 ـ 16 نيسان 1975) . للمزيد من التفصيل ينظر : عمار شاكر كاظم الظالمي ، عبد العزيز حجازي ودوره الاقتصادي والسياسي في مصر (1923 ـ 2014) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى 2018.

29 ـ هشام السلاموني ، الجيل الذي واجه عبد الناصر والسادات دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 1999 ، ص ص 312 ـ 314 .

30ـ نواف نصار ، المصدر السابق ، ص ص 110ـ 111 .

31ـ رؤف عباس ، المصدر السابق ، ص ص 27ـ 28 .

32 ـ زكريا محي الدين (1918 . 2012) : سياسي وعسكري مصري ولد في عام 1918 في محافظة القليوبية ، تخرج من الكلية الحربية عام 1938 ، شارك في حرب فلسطين عام 1948 ، شغل منصب رئيس المخابرات الحربية بين عامي (1952 ـ 1953) ، ومنصب رئيس الجمهورية لمدة يومين بعد تنحي جمال عبد الناصر عن الحكم عام 1967 ، توفي عام 2012 . للمزيد من التفصيل ينظر : ساهرة سلمان محمد الطائي ، زكريا محي الدين ودوره العسكري والسياسي في مصر عام 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 2016.

33ـ عبد الحكيم عامر (1919ـ 1967) : سياسي وعسكري مصري ولد في محافظة المنيا في كانون الأول 1919 التحق بالكلية الحربية في القاهرة وتخرج منها عام 1938 ، اشترك في عام 1952 في اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار وعين قائداً للقوات المسلحة عام 1953 مات منتحراً على أثر تحميله مسؤولية هزيمة القوات المصرية خلال حرب حزيران 1967 . للمزيد من التفصيل ينظر : كريم مساهر حمد صالح العبيدي ، عبد الحكيم عامر ودوره في السياسة المصرية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت 2012 ؛ رشاد كامل ، حياة المشير محمد عبد الحكيم عامر ، دار الخيال القاهرة ، 2002 ؛ وفاء خالد خلف ، عبد الحكيم عامر ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1967 ، كلية التربية (مجلة) ، مج 2 العدد2 ، الجامعة المستنصرية ، 2011 .

34ـ محمد فوزي (1915 ـ 2000) : هو سياسي وعسكري مصري ولد في 5 آذار 1915 ، لأبوين مصريين نال شهادة الابتدائية عام 1930 ، وبعد إكماله للثانوية التحق بالكلية الحربية في عام 1934 شارك في حرب فلسطين عام 1948 ، اختاره عبد الناصر لقيادة الجيش على اثر هزيمة حزيران 1967 ، توفي عام 2000 . للمزيد من التفصيل ينظر : ذاكرة مصر المعاصرة (مجلة) ، العدد 19 ، تشرين الأول 2014 ، ص ص 5 ـ 11.

35 ـ محمد الفنجري ، إحداث مصرية واسترداد الكرامة دار المعارف ، القاهرة ، 2014 ، ص 24 .

36 ـ للاطلاع على التشكيلة الوزارية ينظر: محمد الجوادي الوزراء ورؤسائهم ونواب رؤسائهم ونوابهم تشكيلاتهم ومسؤولياتهم 1952 ـ 1997 ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة 1997 ، ص 102 ؛ محمد الجوادي التشكيلات الوزارية في عهد الثورة ، مطابع الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة 1986 ، ص 95 ؛ محمود شاكر، التاريخ المعاصر لوادي النيل والسودان ، ج13 ، ط2 المكتب الإسلامي بيروت ، 2000 ، ص 134 .

37 ـ سامي شرف ، المصدر السابق ، ص ص 615 ـ 616 .

38ـ للمزيد من التفصيل عن بيان 30 آذار 1968 ينظر : محمد حلمي مراد وعبد العزيز حجازي ، خطة تنفيذ بيان 30 آذار 1968 مؤسسة الأهرام ، القاهرة 1968 ؛ الأهرام ، العدد 29767 ، 30 آذار 1968 ؛ الأهرام العدد 29707 ، 11 نيسان 1968 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

39 ـ محمد حلمي مراد وعبد العزيز حجازي ، المصدر السابق ، ص ص 5 ـ 6.

40ـ سامي شرف ، المصدر السابق ، ص ص 217ـ219 .

41 ـ نواف نصار ، المصدر السابق ، ص ص 339 ـ 340 .

42ـ الأهرام ، العدد 29734 ، 7 أيار 1968 ؛ الأهرام العدد 29795 8 تموز 1968 .

43ـ الأهرام ، العدد 29734 ، 7 أيار 1968 .

44 ـ الأهرام ، العدد 30068 ، 7 نيسان 1969 .

45 ـ جلال أمين ،المصدر السابق ، ص 33 .

46ـ سامي شرف ، المصدر السابق ، ص ص 617 ـ 618 .

ـ قائمة المصادر والمراجع:

أولاً ـ الوثائق المنشورة :

المكتبة المركزية لجامعة بغداد / الجادرية :

1ـ الدار العربية للوثائق ، ملف العالم العربي ، مصر ـ سياسة م 1. / 1106 .

ثانياً ـ الرسائل والأطاريح الجامعية :

1ـ أياد عايش محمد الكبيسي ، التطورات السياسية والاقتصادية في مصر خلال الحرب العالمية الثانية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2009 .

2. إيمان عبدالله حمود ، الاتحاد الاشتراكي ودوره السياسي في مصر (1961 ـ 1976) ، رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2008 .

3ـ ساهرة سلمان محمد الطائي ، زكريا محي الدين ودوره العسكري والسياسي في مصر عام 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد 2016 .

4ـ سمير سينون لبيب ، الاتحاد الاشتراكي العربي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة 1980 .

5ـ سمير قنفوذ ، الصراع العربي الإسرائيلي حرب 1967 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قطب شتمة ، جامعة محمد خيضر " بسكرة" ، 2013 .

6ـ عمار شاكر كاظم الظالمي ، عبد العزيز حجازي ودوره الاقتصادي والسياسي في مصر (1923 ـ 2014) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة المثنى ، 2018 .

7ـ كريم مساهر حمد صالح العبيدي ، عبد الحكيم عامر ودوره في السياسة المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة تكريت ، 2012 .

8ـ ميساء محمود خليفة ، احمد حسين في السياسة المصرية (1929ـ 1952) ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات الإنسانية والعربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، 1989 .

ثالثاً ـ الكتب العربية والمعربة :

1ـ احمد شلبي ، مصر في حربين (1967ـ 1973) دارسة مقارنة لبيان أسباب الهزيمة ودعائم النصر ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، 1975 .

2ـ احمد عبدالله ، الطلبة والسياسة في مصر ، ترجمة : إكرام يوسف ، سينا للنشر ، القاهرة ، 1991 .

3ـ أمين هويدي ،أضواء على أسباب نكسة 1967 وعلى حرب الاستنزاف ، دار الطليعة ، بيروت ، 1975 .

4ـ بثينة عبد الرحمن التكريتي ، جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2000 .

5ـ جلال أمين ، شخصيات مصرية فذة ، ط2 ، دار الشروق القاهرة ، 2010.

6ـ رشاد كامل ، حياة المشير محمد عبد الحكيم عامر ، دار الخيال القاهرة ، 2002 .

7ـ رؤف عباس ، ثورة يوليو ايجابياتها وسلبياتها بعد نصف قرن دار الهلال ، القاهرة ، 2003.

8 ـ سامي شرف ، سنوات وأيام جمال عبد الناصر ، ج1ـ ج3 ، ط2 المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، 2015 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

9ـ عادل الاشوح ، حقيقة التنظيم الطليعي وانقلاب السادات على ثورة يوليو ، المركز العربي الدولي للإعلام ، القاهرة ، 2016 .

10ـ عبد الغفار شكر ، الطليعة العربية التنظيم القومي السري لجمال عبد الناصر (1965ـ 1986) ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2015 .

11 ـ مجدي أحمد حسين ، مصر الفتاة كفاح متواصل من اجل العروبة والإسلام (1933 ـ 1938) ، ج1 مطابع مذكور ، القاهرة د . ت .

12ـ لبنى شحاته إبراهيم وآخرون ، جامعة عين شمس ذاكرة التاريخ (1950ـ2015) ، مطابع الشرطة ، القاهرة ، 2015 .

13 ـــــــ ، جامعة عين شمس في عيدها الثالث والستون ، مطابع الشرطة ، القاهرة ، 2012 .

14ـ مجموعة من المؤلفين ، إعمال مؤتمر الاقتصاديين العرب الخامس ، ط2 ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1976 .

15ـ مجموعة من المؤلفين ، الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي (مصر ـ المغرب ـ لبنان ـ البحرين ـ الجزائر سورية ـ الأردن) ، ط2 مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2014 .

16 ـ محمد الجوادي، التشكيلات الوزارية في عهد الثورة ، مطابع الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، 1986 .

17ـ ـــــــــــــ ، الوزراء ورؤسائهم ونواب رؤسائهم ونوابهم تشكيلاتهم ومسؤولياتهم 1952 ـ 1997 ، ط2 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1997 .

18 ـ محمد الفنجري ، إحداث مصرية واسترداد الكرامة ، دار المعارف ، القاهرة ، 2014 .

19ـ محمد حلمي مراد وعبد العزيز حجازي ،خطة تنفيذ بيان 30 آذار 1968 ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، 1968 .

20ـ محمود شاكر ،التاريخ المعاصر لوادي النيل والسودان ، ج13 ط2 ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، 2000 .

21ـ نواف نصار ، ثورة يوليو 1952 دراسة وتقييم ، المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.

22ـ هشام السلاموني ، الجيل الذي واجه عبد الناصر والسادات دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 .

رابعاً : الموسوعات :

1ـ جمهورية مصر العربية ـ وزارة الإعلام ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ، ج1 ، ط2 ، الهيئة العامة للاستعلامات ، القاهرة ، 1992 .

2ـ خير الدين الزركلي ، الإعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت 1979 .

3 ـ علي المولا، الموسوعة العربية الميسرة ، مج3 ، ط3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2009 .

4ـ مجموعة من المؤلفين ، موسوعة مشاهير العالم ، ط3 ، دار الصداقة العربية ، بيروت ، 2002 .

5ـ ناصر الأنصاري ، موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم ط3 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1989 .

خامساً ـ الصحف :

1ـ الأهرام ، (جريدة) ، القاهرة ، 1968 ، 1969 .

سادساً ـ البحوث والدراسات العربية :

1ـ وفاء خالد خلف ، عبد الحكيم عامر ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1967 ، كلية التربية (مجلة) مج 2 ، العدد2 ، الجامعة المستنصرية ، 2011 .

2ـ يوسف محمد عيدان ، التنظيمات السياسية في مصر (1953ـ 1976) ، جامعة كركوك للدراسات الإنسانية (مجلة) مج 7 ، العدد 3 ، كلية التربية ، 2012 .

3ـ ذاكرة مصر المعاصرة (مجلة) ، العدد 19 ، تشرين الأول 2014.

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214

Mohammed Hilmi murad and his political Activation in Egypt 1919 _ 1969

AMMAR SHAKIR KADHIM

Abstract:

During the sixties of the twentieth century, the Egyptian scene witnessed the emergence of many personalities who played an important role during That period The setback of June 1967 for the Egyptian army contributed to Gamal Abdel Nasser makingcomprehensive changes to ministerial positions that relied on a group of university professors, among whom was Mohamed HelmlyMurad, who is credited with preparing the statement of March 30 1968 , which is an executive program that defines the tasks of each ministry during that period as well as his efforts to reorganize The Ministry of Education because of its great im prance in building society.

Keyword : Egypt , Mohammed Hilmi , politica

DOI:10.52113/uj05/022-15/3204-3214